

المصطفى المريزق.. رفع دعوى قضائية ضد الحكومة

kifach hakikanews.net

جباله بني زروال

أعلن المصطفى المريزق، عضو المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة، ميلاد حركة "جباله ونفتخر.. قادرون وقادمون"، من أجل رفع ما اعتبره "تهميشا وحكرة" عن قبائل جباله بني زروال، وتمكينها من حقها في التنمية والثروة الوطنية. واعتبر المصطفى المريزق أن الحركة، التي أعلن عن ميلادها قبل أسابيع في منطقة غفسي في إقليم تاونات، "حركة مدنية تسعى للتعريف بكل القضايا العادلة بالمنطقة، ونداء لكل الغيورين على منطقتهم لمساندة الحركة كل من موقعه لضمان الكرامة لهؤلاء البشر المغتربين في وطنهم الأهم".

وشدد الفاعل السياسي والحقوقى المثير للجدل، في تصريح لموقع "كيفاش"، على أن "مغرب الألفية الثالثة لا يقبل بتعذيب سكان جباله بني زروال، وحرمانهم من البنيات الأساسية"، مشدداً على أن حركة "جباله ونفتخر.. قادرون وقادمون"، بمثابة "صرخة لكل ضمير حي رضع من حليب بني زروال وأكل من تينها وزيتونها، وآن الأوان لنرد لها الجميل جميعاً".

وأشار إلى أنه، علاوة على العوامل التاريخية المرتبطة بالاستعمار، شهدت منطقة جباله بني زروال متغيرات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والقيمي، يورد المصطفى المريزق، "أثرت في بنياتها التقليدية وبدلاً من تحديثها حطمت كل عناصر تطورها، واليوم كل هذه المتغيرات تسائلنا كفاعلين سياسيين ومدنيين واجتماعيين، وعلينا التفكير الجماعي في إيجاد بدائل تنمية حقيقية ندفع الدولة لتبنيها عن طريق سياسات قطاعية مندمجة ومهيكلية".

واتهم القيادي في حزب الأصالة والمعاصرة، في تصريحه لموقع "كيفاش"، حكومة عبد الإله ابن كيران بتعذيب جباله بني زروال، لأنها "لم تحقق لهم أي شيء"، مضيفاً: "السيد رئيس الحكومة تمسكن حتى تمكن، وبات يتحكم في تفكير وتعذيب جباله بني زروال، وينتقم منهم، لأنهم يحفظون القرآن أكثر منه ويعرفون الدين أحسن منه".

وذكر المصطفى المريزق أن من أبرز الإجراءات التي شرعت الحركة في تنفيذها رفع دعوى قضائية ضد الحكومة، مع برمجة العديد من الزيارات واللقاءات خلال الأسبوع المقبل مع مؤسسات استشارية

وحقوقية وجهوية ووزارية قصد الترافع حول حقوق جباله بني زروال في
الثروة الوطنية.